

مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب ١٨  
دراسة لمجموعة عملات رومانية وبيزنطية من نقية أثرية من حفائر  
رشيد "١٩٩٢-١٩٩٥م"

د. عزة عبد الحميد قابيل\*

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة عدد سبعة عشر قطعة من العملة لم تنشر من قبل ومحفوظة الآن في مخزن آثار رشيد، حيث يعمل البحث على تقديم دراسة وصفية لهذه العملة تشمل رقم العملة في سجل المخزن ومادة العملة وفئتها وقطرها ووزنها مع تقديم شرح مفصل للموضوعات المصورة على وجه وظهر العملة، أضف إلى ذلك قراءة للنقوش المسجلة على هذه العملة وما يمثله ذلك من أهمية في دراسة هذه المجموعة سواء من حيث الموضوع أو التاريخ، كما يهدف البحث إلى تقديم دراسة تحليلية متأنية تشمل: المادة المصنوع منها العملة، وفئات العملة ودور السك التي سكت فيها وهل هي محلية أم خارجية، وكذلك تحليل للموضوع المصور ومدى انتشاره في مصر وخارجها، وتأتي الدراسة البيانية والإحصائية كوسيلة لقراءة هذه اللقبة، وترتكز هذه الدراسة على منهج:

١- الدراسة الوصفية.

٢- الدراسة التحليلية.

وبعد قراءة ما على العملة قد أثرت الباحثة تقسيم هذه المجموعة إلى قسمين:

- القسم الأول: العملة الرومانية، وعددها ٨ عملات.

- القسم الثاني: العملة البيزنطية، وعددها ٩ عملات.

الكلمات الدالة:

العملات الرومانية، العملات البيزنطية، الموضوعات الخاصة بالامبراطور، الموضوعات الخاصة بالجنود.

\* مدرس الآثار اليونانية والرومانية جامعة طنطا [dr.azza.kabil@gmail.com](mailto:dr.azza.kabil@gmail.com)

يأتى موضوع هذا البحث لدراسة مجموعة عملة رومانية وبيزنطية نتاج أعمال الحفائر في رشيد، وهذه المجموعة غير منشورة، ولم تدرس من قبل، وذلك بهدف تحديد أقدم هذه العملات وأحدثها وعلاقتها بالمكان، ورصد العلاقة بين تلك العملة ودور السك.

تقع مدينة رشيد على الضفة الغربية لفرع رشيد عند مصب النيل في البحر المتوسط على مسافة ٦٥ كم تقريباً من شمال شرق الإسكندرية، وقد كان لموقعها أهمية استراتيجية كبيرة منذ العصر الفرعوني، استمرت هذه الأهمية طوال العصور البطلمية والرومانية والبيزنطية حتى العصر الإسلامي [خريطة ١].

عرفت رشيد باسم [بولبتين "επιβλοβ"] في العصر البطلمي<sup>(١)</sup> وذلك كما ورد في جغرافية [سترابون "Στράβων"]<sup>(٢)</sup> وذلك لموقعها عند مصب الفرع البولبتي "فرع رشيد" وهي المنطقة القائم بها إلى الآن مسجد أبو مندور جنوب مدينة رشيد، ونتيجة لموقعها هذا كانت مدينة بولبتين تتبوأ مكانة اقتصادية هامة، لكنها بدأت تضمحل عقب تأسيس الإسكندرية عاصمة مصر في العصر البطلمي عام ٣٣١ ق.م وسلبت من بولبتين مكانتها، وفي العصر البيزنطي كان لرشيد دورها كأحد المراكز الدينية المحدودة، ويبدو هذا الدور واضحاً حين دخلت رشيد في الإسلام على يد عمرو بن العاص عام ٢٠ هـ<sup>(٣)</sup> حيث ظلت الكنائس في رشيد كما هي لمن بقي على دينه. عثر برشيد على معابد للآلهة منها معبد للإله آمون وأثار فرعونية ونقوش وكتابات باللغة المصرية القديمة، كما كانت سوقاً تجارياً رائجة وخاصة منذ عهد الأسرة السادسة والعشرين في العصر الفرعوني.<sup>(٤)</sup>

عثرت بعثة المجلس الأعلى للآثار عام [١٩٩٢-١٩٩٥م] على لقية من العملات الرومانية والبيزنطية تتكون من مجموعتين الأولى: عثر عليها داخل أمفورا من الفخار في إحدى غرف منزل من المنازل المكتشفة [وكان عددها يبلغ ٣١١٨]،

(١) Breccia.E,Alexandrea ad Aegyptum,p.139.

(٢) سترابون Στράβων: مؤرخ وجغرافي يوناني الجنسية، ولد في عام ٦٣/٦٤ ق.م في مدينة أماسيا في بونتوس Pontus، تلقى تعليمه الأول على يد أرسطوديموس في نيسا بالقرب من تراليس في كارييا في آسيا الصغرى، ذهب سترابون إلى روما عام ٤٤ ق.م في رحلة دراسية ثم استقر فيها منذ عام ٣٥ ق.م، وزار مصر عام ٢٤/٢٥ ق.م بدعوه من صديقه إيلوس جالوس الوالى الروماني الثانى لمصر وأفرد لهذه الزيارة الكتاب السابع عشر من مؤلفة "الجغرافية". للمزيد راجع؛

J.Irmscher, Das Grosse Lexikon der Antike,pp.529-53; N.Purcell, Strabo,in:"The Oxford Companion to Classical Civilization", p.692.

(٣) للمزيد راجع؛ Wiet.G., Histoire de la Nation Egyptienne,pp.548-549,553

(٤) إبراهيم عنانى، قلعة رشيد مفتاح الحضارة، ص ١.

والمجموعة الثانية: عثر عليها ملفوفة داخل قطعة من قماش الكتان الكتان بإحدى غرف منزل من المنازل المكتشفة [وكان عددها يبلغ ١٣١٢]، لكن للأسف معظمها في حالة سيئة، كثير منها متشابه وإن اختلف بعضها في الموضوعات وكذلك في تاريخها، لذا جاءت هذه الدراسة لتخضع طرز العملات من هذه المجموعة وذلك في ضوء:-

- حالة العملة إن كانت تسمح بدراستها.

- التنوع في الموضوعات والتطور في التاريخ.

### الهدف من الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ما يمكن دراسته - قبل أن تتلف - من تلك المجموعة التي لم تنشر من قبل، والمحفوظة حالياً في مخزن آثار رشيد، يعمل البحث على تقديم دراسة وصفية لهذه العملة تشمل رقم العملة في سجل المخزن ومادة العملة وفتتها وقطرها مع تقديم شرح مفصل للموضوعات المصورة على وجه وظهر العملة، وقراءة للنقوش المسجلة على هذه العملة وما يمثله ذلك من أهمية في دراسة هذه المجموعة سواء من حيث الموضوع أو التاريخ، كما يهدف البحث إلى تقديم دراسة تحليلية وصفية دقيقة ومتأنية تشمل: المادة المصنوع منها العملة، وفئات العملة ودور السك التي سكت فيها وهل هي محلية أم خارجية، وكذلك تحليل للموضوع المصور ومدى انتشاره في مصر وخارجها.

وتأتى الدراسة البيانية والإحصائية كوسيلة لقراءة هذه اللقبة، وترتكز هذه الدراسة على منهج:

### ٣- دراسة وصفية استقرائية.

### ٤- دراسة تحليلية.

بفحص ما أمكن قراءته من تلك العملات أسفرت عن عدد سبعة عشر قطعة عملة، ثمان عملات منها ترجع للعصر الرومانى وتسع عملات منها ترجع للعصر البيزنطى.

### فرضيات الدراسة:

دراسة المقروء من لقبة العملة الرومانية والبيزنطية التي عثر عليها في أبو مندور بهدف التعرف على طرز العملات التي كانت ضمن اللقبة حيث أن تلك المجموعة رغم ضخامة العدد الذى عثر عليه منها إلا أن معظمها في حالة سيئة، من هنا كان طرح دراسة المقروء منها كمادة للدراسة للبحث حتى يتسنى تأريخ تلك المجموعة وتحديد طرزها الفنية.

يعمل البحث على تقديم دراسة وصفية لهذه العملات مع شرح مفصل للموضوعات المصورة على الوجه والظهر، أضاف إلى ذلك قراءة النقوش المسجلة عليها، وتأريخ كل قطعة عملة من خلال مقارنتها بعمات أخرى مشابهة، كما يهدف البحث إلى تقديم دراسة تحليلية وصفية متأنية تشمل المادة المصنوع منها العملة، وفئات العملة المتنوعة والنقوش والموضوعات المصورة على كل من وجه وظهر العملة.

### أولاً: العملات الرومانية

بين مجموعة العملات في هذه اللقبة توجد ثمان عملات تمثل طرز هذه اللقبة، جميعها من العصر الروماني ومجموعة من البرونز والنحاس، وجاء تصنيفها تاريخياً على النحو التالي:

#### عملة رقم (١):- (صورة ١)

عملة برونزية فئة فوليس PHALLIS Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٥١) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٨,٨ سم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صورت عليه [يوليا دومنا Domna] زوجة [سبتيوس سيفيروس Severus] في وضع جانبي متجهاً بنظرها جهة اليمين، جبهتها عريضة، تضع تاج عريض مشع، تشغل الرأس ثلثي مساحة العملة، ويوجد فراغ أمام الوجه، يحيط بها نقش يظهر منه: DOMN، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(٥)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

IVLIA DOMNA AVG

**ويعنى:** يوليا دومنا الخالدة.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر صورة للإلهة [فينوس Venus] والنقش مطموس، وبمقارنتها مع نظيرتها من هذا الطراز المعروف يتضح أن النقش كان:

VEVERI. VICTRICI

**ويعنى:** فينوس إلهة السلام أو فينوس المنتصرة.

**الحالة:** العملة غير كاملة الاستدارة، حافة العملة بها تآكل.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور سيفيروس [١٩٣-٢١١م].

(٥) حسين عبد العزيز، العملة الرومانية والبيزنطية، ص ٢٦٣، صورة ٦٣؛ Angelo Geissen, Katalog Alexandrinische , p.56, fig.2109.

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٦٩) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٨,٨ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** تتوسط صورة الإمبراطور [ماكسيميانوس Maximianus ٢٨٦-٣٠٥م] وجه العملة، صور بصورة نصفية في وضع جانبي، يتجه بنظره جهة اليمين، الوجه مستطيل، الأنف طويل، والذقن بارزة، يغطي التاج المشع<sup>(٦)</sup> ثلثي الرأس، وتتشع منه ثلاثة أشعة هرمية مدببة، يرتدى الإمبراطور عباءة ربطت عند كتفه الأيمن وزينت ببروش، يحيط بالإطار الخارجي للعملة نقش لاتيني يبدأ من الكتف الأيمن وينتهي عند الكتف الأيسر:

IMP C MAXIMIANVS PF AVG

**ويعنى:** الإمبراطور قيصر أغسطس ماكسيميانوس الخالد.

**ظهر العملة:** نقوش الظهر مطموسة تماماً اختفت معالمها.

**الحالة:** العملة كاملة الاستدارة.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور ماكسيميان [٢٨٦-٣٠٥م]، وربما سكت في الفترة من [٣٠٤-٣٠٥م].<sup>(٧)</sup>

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٤٩) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٧,٧ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور [فاليريان Valerian ٢٥٣-٢٦٠م] في صورة نصفية في وضع جانبي، يتجه بنظره جهة اليمين، جاءت ملامح الوجه تعبر عن الجمود، رغم أن حالة العملة قد اعترها طمس لمعالمها إلا أنه يمكن وصف بعضه حيث الجبهة العريضة البارزة، ونظرة العين حادة تعبر عن الإمعان في التفكير، والحاجب رفيع، الأنف طويل ومعقوف، الوجه والوجنة ممثلتان، يضع الإمبراطور

<sup>(٦)</sup> التاج المشع: هو تاج إله الشمس "Sol"، سمي بهذا الاسم نظراً لأن حواف التاج تتبع منها أشعة تشبه أشعة الشمس، مما يوحى بقدرة هذا الإله المستمرة على الإنارة، كان هذا التاج لا يمنح في بادئ الأمر إلا للأباطرة المؤهلين فقط أي بعد مماتهم، ولم يتغير هذا الوضع إلا مع الإمبراطور نيرون الذي يعتبر أول إمبراطور يضع التاج المشع ويصور به على العملات أثناء حياته، وذلك لرغبته في التمييز بين الفئات المتشابهة للعملات. للمزيد راجع؛

إيمان محمد عبد الخالق جمعة، المؤثرات الأجنبية في عملات المدن، ص ٧.

<sup>(٧)</sup> للمقارنة راجع؛ Sutherland, C.H.V & Carson, R.A.G. The Roman Imperial, pl.14, n.58.

تاج مشع يتدلى منه شريط خلف الرقبة، يحيط بالرأس نقش لاتيني غير واضح، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(٨)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان: IMP.CAES.P.LIC.VALERIANVS.AVG

ويعنى: الإمبراطور قيصر أغسطس ليكينيوس فاليريانوس الخالد.

**ظهر العملة:** صور على ظهر العملة لحظة تتويج الإمبراطور لقائد عسكري صور يرتدى الزى العسكري الرسمي، يستند بيده اليسرى على رمح ويمد يده اليمنى باتجاه الإمبراطور الجالس الذي يهيم بمد يده اليمنى ممسكاً بإكليل النصر، ملامحهما غير محددة ويحيط بهما نقش مطموس اختفت معالمه.

**الحالة:** العملة كاملة الاستدارة، الحواف الخارجية بها آثار شطف ويتخللها صدع.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور فاليريان [٢٥٣-٢٦٠م].<sup>(٩)</sup>

**عملة رقم (٤):- (صورة ٤)**

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٣٦) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٥,٥ اسم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور الروماني [ليكينيوس Licinius ٣١٣-٣٢٣م] في وضع جانبي، يتجه بنظرة جهة اليمين، الوجه مستطيل، العين واسعة وعميقة بنظرة حادة ومحددة، الحاجب مقوس، الأنف طويل ومستقيم والأرنبة تحددت ببروز، الذقن مقوسة، الشعر قصير ومصفف ويتدلى إلى أسفل خلف الرقبة، الصورة النصفية للإمبراطور بالزى الرسمي، ويظهر جزء من الصدر ومعظم الكتفين، يحيط بالرأس نقش يظهر منه: LICINIANVS، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(١٠)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

VAL LICINIANVS LICINIVS P F AVG

ويعنى: فاليريوس ليكينيانوس ليكينيوس أغسطس الخالد.

<sup>(٨)</sup> يسرا محمد ناصر عبد الباسط، مظاهر تأليه الإمبراطور، ص ٨٨، صورة ١٨٤.

<sup>(٩)</sup> توجد ميدالية مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور فاليريان. راجع؛

A Mail, 1996, Classical Numismatic Group, INC, Auction 37, London, p.153, fig.1746.

<sup>(١٠)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة من حيث الوجه فقط. راجع؛

حسين عبد العزيز، العملة الرومانية والبيزنطية، ص ٢٦٩، صورة ١١٢.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر صورة "جينْيوس" Genius" الروح الحارسة<sup>(١١)</sup> بشكل شاب عارى إلا من عباءة Pallium أو خلاميس يغطي الكتفين والصدر، تتدلى على الذراع الأيسر، يتجه برأسه ناحية اليمين ويضع فوقها السلّة المقدسة Modius، يمسك بيده اليسرى قرن الخيرات، وتمتد يده اليمنى للأمام وبها إناء الباترا Patera (طبق مخصص لتقديم القرابين)، يحيط به نقش غير كامل، يظهر منه:

C T CTOOO<sup>(١٢)</sup>، يوجد أمام جينْيوس حرف P الذى يرمز لمعمل ضرب العملة.

**الحالة:** العملة غير كاملة الاستدارة، حافة العملة بها شرخ.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور ليكينيوس [٣١٣-٣٢٣م].

### عملة رقم (٥) :- (صورة ٥)

عملة برونزية فئة ميليارنس Miliarensis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٤٣) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٢ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور الرومانى [قنسطنطين الأول Constantine I ٣٢٣-٣٣٧م] في وضع جانبي يتجه بنظرة جهة اليمين، يظهر معظم الكتفين وجانب من الصدر، الوجه نحيل، الأنف طويلة ومستقيمة، العين واسعة محددة الأهداب، الذقن قصيرة، خصلات الشعر كثيفة وملتوية للخلف في المقدمة وقصيرة من الجانب تظهر الأذن من خلالها، ومتوج بالتاج الإمبراطورى

(١١) جينْيوس "Genius": أى الروح الحارسة للجنس البشرى، عرفت عبادة جينْيوس في عهد الإمبراطور أغسطس وأصبحت من العبادات الرومانية التى ترتبط بالحاكم، ويظهر عارياً تماماً فيما عدا خلاميس يلتف حول يده اليسرى التى تمسك بقرن الخيرات، ويمسك في يده اليمنى الباترا، وكان القدماء يعتقدون أن لكل إنسان منذ مولده جينْيوس وطبقاً لبعض الروايات فقد كان لكل إنسان اثنين من الجينْيوس إحداهما خيرة والأخرى شريرة، وعندما تكون إحدى هاتين الروحين أقوى من الأخرى يصبح الفرد خيراً أو شراً، وبمرور الوقت أصبح لكل بيت ولكل مدينة جينْيوس خاص بها. للمزيد راجع؛ مها محمد السيد، رشيد في العصرين الرومانى والبيزنطى، ص ص ١٠٨-١٠٩؛ يسرا محمد ناصر عبد الباسط، مظاهر تأليه الإمبراطور، ص ٩٠؛ Stevenson, Smith, Madden, Dictionary of Roman Coins, p.41

(١٢) يتشابه ظهر هذه العملة مع عملة برونزية من كيزيكوس خاصة بالقيصر قنسطنطيوس سكت في عام [٢٩٧-٢٩٩م] قبل أن يصبح قنسطنطيوس إمبراطوراً. للمزيد راجع؛ R.A.G., Carson, 1980, Principal Coins of The Romans, p.16.

diadem "οναφεΤος"<sup>(١٣)</sup>، تاج ثنائى العصابة ويبدو أنه كان مصنوعاً من الذهب المرصع بالأحجار الكريمة.

النقش المحيط بالرأس طمست حروفه ولا يظهر منها شئ، ولكن بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها<sup>(١٤)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

CONSTANS PIVS FELIX AVG.

ويعنى: قنسطنطين الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر منظر لأبناء الإمبراطور الثلاثة يصطفون في صف واحد فى وضع أمامى تحددت أرضية وقوفهما بخط أفقى مستقيم وبارز، الأيسر منهم نحيل يرتدى ملابس عسكرية وحذاء مرتفع، يمسك بيده اليمنى رمح طويل، والأوسط يرتدى ملابس عسكرية كاملة والحذاء المرتفع ويمسك رمح فى يده اليمنى ولا يظهر مرفقة العلوى، والأيمن قوى البنية يرتدى ملابس عسكرية ويمسك بيده اليسرى رمح، ملامحهما غير محددة، يبدو أن حروف النقش لم تطبع كاملة أثناء الضرب، كما لا يوجد إطار النقاط البارزة الذى يفترض أن يحيط بالظهر، بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها<sup>(١٥)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

SALVS ET SPES REIPVBLICAE

ويعنى: سلامة وأمن الدولة

**الحالة:** العملة كاملة الاستدارة وحافة العملة جيدة.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور قنسطنطين الأول [٣٢٣-٣٣٧م].

**عملة رقم (٦):- (صورة ٦)**

عملة برونزية فئة ميليارنس Miliarense من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٣٤) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٦,١ سم وسمكها ٢ ملم.

(١٣) التاج الإمبراطورى diadem "οναφεΤος": عبارة عن عصابة للرأس تتكون من صفيين أو ثلاثة من الأحجار الكريمة تلتقى جميعها بجوهرة كبيرة فى مقدمة الرأس أعلى الجبهة، وهذه العصابة تربط أسفل خلف الرأس بعقدة يتدلى منها شريطين أو ثلاثة أو أربعة وينتهى كل شريط بحبة كبيرة من الجواهر. راجع؛

سيد رشدى، العملة فى العصر الرومانى، ص ١٤.

(١٤) CARSON.R.A.G.,1981, Principal Coins, p.42, fig.1335.

(١٥) CARSON.R.A.G.,1981, Principal Coins, p.42, fig.1335.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور [قنسطنطين الأول I] Constantine في وضع جانبي يتجه بنظرة جهة اليمين، الأنف طويل ومعقوف، الفم مغلق، العينين ضيقة، الجفن السفلي منتفخ والحاجب كثيف، يضع الإمبراطور تاجاً يشبه عصابة الرأس مربوط بشريط تتدلى أطرافه خلف الرأس، خصلات الشعر تغطي معظم الجبهة وهي ناعمة ومصفوفة جيداً وقصيره من الجانب تظهر الأذن من خلالها، له لحية كثيفة والرقبة سمينه وممتلئة، يحيط به نقش لكنه غير واضح، يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجانب الأيسر من وجه العملة.

**ظهر العملة:** صور على ظهر العملة شخصان يلتقان ظهراً بظهر، تحددت أرضية وقوفهما بخط أفقي مستقيم وبارز، ملامحهما غير محددة، يوجد بينهما رايتان مضمومتان بشكل شمعة، الشخص الأيسر منهما يرفع يده اليمنى باتجاه فمه ويبدو كأنه ينفخ في بوق النصر، والشخص الأيمن صور في وضع ثلاثة أرباع أمامي، كثيف الشعر يرفع يده اليسرى لأعلى باتجاه فمه ويبدو كأنه ينفخ في بوق النصر، يوجد أسفلهما نقش علامة دار السك ويظهر منه MB أى "Ambianum" أى "أمبيانوم"، يحيط بهما نقش مطموس اختفت معالمه.

**الحالة:** العملة كاملة الاستدارة، حافة العملة بها شرح.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور قنسطنطين الأول [٣٣٠-٣٣٣م].<sup>(١٦)</sup>

### عملة رقم (٧):- (صورة ٧)

عملة نحاسية فئة ميليارنس Miliarensis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٦١) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٥ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** صور في منتصف العملة الإمبراطور الروماني [قنسطنطين الثاني Constantine II ٣٣٧-٣٦١م] في وضع جانبي يتجه بنظرة جهة اليمين، الأنف طويل ومعقوف، الشفتان مكتنزتان، العين واسعة، تغطي خصلات الشعر التي تظهر من أسفل التاج أعلى الجبهة، أطراف خصلات الشعر المنسدل خلف الرأس تبدو وكأنها مثبت بها حبات كرية صغيرة، خصلات الشعر قصيره من الجانب تظهر الأذن من خلالها، يحيط بالإطار الخارجي للعملة نقش لاتيني طمست معظم حروفه ويظهر منه: CONSTANS، بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها<sup>(١٧)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

<sup>(١٦)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة لذلك أرخت هذه العملة بهذا التاريخ. راجع؛

Jean-Yves Empereur, Le Bas-Empire Roman, p.79.

<sup>(١٧)</sup> A Mail, Classical Numismatic, p.172, fig.1982.

ويعنى: قنسطنطين الثانى الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجانب الأيسر والعلوى من وجه العملة.

**ظهر العملة:** صور على ظهر العملة جنديان واقفان، تحددت أرضية وقوفهما بخط أفقى مستقيم وبارز، ملامحهما غير محددة، يوجد بينهما شعار، الشخص الأيسر منهما يرتدى ملابس عسكرية ويمسك بيده اليمنى درع ويمسك بيده اليسرى رمح، ويضع خوذة "Galea"<sup>(١٨)</sup> على رأسه، والشخص الأيمن صور يرتدى الملابس العسكرية، يمسك بيده اليسرى درع ويمسك بيده اليمنى رمح، ويضع على رأسه الخوذة، يلي الخط المستقيم نقش دار السك SMK أى كيزيكوس "Cyzius"، يحيط بهما نقش غير واضح، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجانب السفلى والأيسر والعلوى من ظهر العملة.

**الحالة:** العملة غير كاملة الاستدارة، حافة العملة بها تآكل.

**التاريخ:** سكت في الفترة من [٣٣٥-٣٣٧م].<sup>(١٩)</sup>

### عملة رقم (٨):- (صورة ٨)

عملة برونزية فئة الفوليس من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٣٨) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٤,١ سم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه [الإلهة روما] تتجه برأسها إلى اليسار، ترتدى درعاً بزخارف بارزة، تضع خوذة يتدلى منها شريط يتطاير خلف الرأس أفقياً، تغطى الخوذة معظم الجبهة، ملامح الوجه الممتلئ تتمثل في أنف طويل مستقيم وفم صغير وذقن قصيرة ورقبة نصف دائرية، يحيط بالإطار الخارجى للعملة من الداخل نقش أمام الوجه لكنه مطموس، وخلف الرأس نقش يظهر منه: ROMA، ويعنى: روما.

**ظهر العملة:** صور على ظهر العملة الذئبة والتوأمين [رومولوس وريموس]<sup>(٢٠)</sup>، يوجد أسفلهم خط أفقى مستقيم، يليه نقش دار السك SMTSE أى Thessalonica "تسالونيكاً".

<sup>(١٨)</sup> الخوذة "Galea": هى غطاء الرأس الذى أحياناً يكون مصاحب للملابس العسكرية. للمزيد

راجع؛ Grierson, Catalogue of The Byzantine Coins, p.130.

<sup>(١٩)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة. راجع؛ A Mail, Classical Numismatic, p.172, fig.1982.

<sup>(٢٠)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة من حيث الظهر فقط. راجع؛

CARSON. R.A.G., & P.V. Hill & J.P.C. Kent., Late Roman Bronze, Pl. IV, Fig. 879.

الحالة: العملة كاملة الاستدارة وفي حالة جيدة.

التاريخ: [٣٣٠-٣٣٧م].<sup>(٢١)</sup>

ثانياً: العملات البيزنطية:-

بين مجموعة العملات في هذه اللقطة توجد تسع عملات، تمثل طرز هذه اللقطة جميعها من العصر البيزنطي، ومصنوعة من البرونز وجاء تصنيفها تاريخياً على النحو التالي:

عملة رقم (١):- (صورة ٩)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٦٧) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٣سم وسمكها ٢ملم.

**وجه العملة:** يتوسط وجه العملة صورة نصفية للإمبراطور [أناستاسيوس الأول ANASTASIUS I ٤٩١-٥١٨م] يظهر منها الصدر والكتفين ويتجه بنظره إلى اليمين، ملامح الوجه غير واضحة ما عدا الأنف طويل غير معقوف ووجه الإمبراطور طويل، يضع الإمبراطور التاج الإمبراطوري "οναφεΤος diadem"، وبمقارنة هذه العملة بنماذج أخرى مشابهة<sup>(٢٢)</sup> يمكن وصف هذا التاج بأنه يتكون من صفتين متوازيين من الجواهر الصغيرة، ويضيق الصفتان باتجاه أسفل الرأس ليربطا بعقدة يتدلى منها شريطان ويوجد في نهاية كل شريط جوهرة صغيرة وفوق التاج يوجد صليب، يحيط بالإمبراطور نقش يظهر منه:

DN ANA SIVS PP SIVS PP<sup>(٢٣)</sup>، بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى

شبيهة لها<sup>(٢٤)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

<sup>(٢١)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة. راجع؛

Richard Reece, Roman Coins, p.55,pl.55; C.H.V.Sutherland, M.A., D.Litt., F.S.A.,R.A.G.

Carson, M.A., The Roman Imperial Coinage, pl.8,fig.316;Hamiyn, Coins, P.115, Fig.505.

<sup>(٢٢)</sup> تتشابه هذه العملة مع ثلاث عملات برونزية من فئة الفوليس والثلاث عملات من دار سك

القسطنطينية. راجع؛ Showers. S., Classical Numismatic Group, pp.177-178.

<sup>(٢٣)</sup> "Dominus Noster" D N: أى مولانا أو سيدنا، ظهر هذا اللقب لأول مرة في المكاتبات

الرسمية وعلى عملات الإمبراطورية الرومانية خلال عهد الإمبراطور دقلديانوس ويرمز له على

العملة الإمبراطورية بالحرفين (D.N)، هذا اللقب لم يأت من فراغ فقد أعجب دقلديانوس كما

أعجب الإسكندر الأكبر بملوك الشرق وحياة الترف والتعالى والتأله، ومن هذا المنطلق أحاط

دقلديانوس نفسه بقداسه وانعزالية، واستمرت عادة تقديس الأباطرة متبعة طوال القرن الثاني

الميلادى واستمرت بعد ذلك في العصر البيزنطي ولكن بدون مغزى ديني. للمزيد راجع؛

سيد أحمد على الناصرى، ص ص ٤٠٩-٤١٠.

(24) Showers. S., Classical Numismatic Group, pp.177-178.

**ويعنى:** يحييا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء الأيمن والأيسر على وجه العملة.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، على يمين ويسار الحرف توجد نجمة ثمانية، وأسفل الـ M يوجد حرف E الخاص بالورشة، يلي ذلك خط أفقى مستقم يليه علامة دار السك ويظهر منها حروف ON أى CON دار سك قسطنطينية، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء الأيسر على ظهر العملة.

**الحالة:** العملة غير كاملة الاستدارة.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول [٤٩١-٥١٨م].<sup>(٢٥)</sup>

### عملة رقم (٢):- (صورة ١٠)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٢٧) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٩ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** يتوسط وجه العملة صورة نصفية للإمبراطور [أناستاسيوس الأول ANASTASIUS I] يظهر منها الصدر والكتفان ويتجه بنظره إلى اليمين، وجه الإمبراطور طويل وأنفه طويل غير معقوف، الذقن ممثله والعين نظرتها مستقيمة أفقيه إلى الأمام، ويضع تاج نباتى لا يمكن التعرف على تفاصيله وإن كان يبدو أن مقدمته على شكل نجمة، يحيط بالإمبراطور نقش مطموس وإن كان يمكن قراءة جانب منها:

D. N. ANA، بمقارنة هذه العملة مع عملة أخرى شبيهة لها<sup>(٢٦)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN ANASTA SIVS PP AVG

**ويعنى:** "يحييا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد".

<sup>(٢٥)</sup> توجد عملات مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول. راجع؛ David R.Sear, Byzantine Coins, pp.35-36, figs.17, 22; A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.176, fig.2038;

محمود سعيد عمران، أبجديات، النقود البيزنطية، ص ٦٠.  
<sup>(٢٦)</sup> A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.176, fig.2038.

يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء السفلى والأيسر والعلوى على وجه العملة.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، يعلوها صليب، على يمين ويسار الحرف نجمتان سداسيتان، وأسفل حرف M يوجد حرف Δ الخاص بالورشنة، وبمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى<sup>(٢٧)</sup> يتضح أنه تحت حرف الـ Δ يوجد خط مستقيم أفقى يليه علامة دار السك لكنها مطموسة، يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى على ظهر العملة.

**الحالة:** يوجد ثقب بيدن العملة.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول [٤٩١-٥١٨ م].<sup>(٢٨)</sup>

الوجه والظهر يتشابهان مع العملة السابقة ولكن الاختلاف هنا في هذه العملة أن النجمة هنا سداسية بدلاً من ثمانية، ويوجد أسفل حرف الـ M حرف Δ بدلاً من حرف الـ E .

### عملة رقم (٣):- (صورة ١١)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٦٨) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٣ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** عملة مطموسة وتظهر بقايا النقش الخارجى صورة الإمبراطور [أناستاسيوس الأول ANASTASIUS I] في وضع جانبي يتجه بنظره إلى اليمين، الرقبة رفيعة، الأنف طويل، الذقن غير بارزة، ولا يمكن قراءة تفاصيل الشعر القصير، يضع الإمبراطور التاج الإمبراطورى "diadem"، ويمكن الاستدلال على أن الصورة تشمل الصدر والكتفان، يحيط بالإمبراطور نقش غير واضح يظهر منه بعض الحروف PPAV، بمقارنة هذه العملة مع عملة أخرى شبيهة لها<sup>(٢٩)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN ANASTA SIVS PP AVG

<sup>(27)</sup> Hamiyn, Coins, P.118, Fig.525.

<sup>(28)</sup> توجد عملات مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول. راجع؛ David R.Sear, Byzantine Coins, p.36, fig.19; Dominique Gerin, Angelo Geissen, Michel Amandry, AEgyptiaca Serta in Soheir,p.29,pl.36, fig.55; A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.176, fig.2037; Andrew Burnett, The Coins of Late Antiquity, p.5, figs.10,14; Paphos, The Coins from The House,pl.193, pl.xxxvll,fig.56; CARSON,R.A.G.,1981, Principal Coins, Vol.III, p.104,fig.1665.

<sup>(29)</sup> David R.Sear, Byzantine Coins, p.36, fig.19.

ويعنى: يحيى سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر ومطموسة من أعلى، على يمين حرف الـ M يوجد صليب، وأسفل حرف الـ M يوجد حرف Δ الخاص بالورشة، يلي ذلك خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك CON دار سك قسطنطينية.

**الحالة:** العملة غير كاملة الاستدارة، ويوجد تآكل في الإطار الخارجى.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول [٤٩١-٥١٨م].

### عملة رقم (٤):- (صورة ١٢)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٢٩) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٦ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه صورة نصفية للإمبراطور البيزنطى [جستينيان الأول JUSTINIAN I ٥٢٧-٥٦٥م] في وضع أمامى، يمسك بيده اليمنى الصليب الطويل "Crux"، ويرتدى درع الصدر المزخرف بخطوط عرضية، ويرتدى فوق الدرع العباءة العسكرية "Paludamentem" التى تتدلى على الكتفان والذراعان، يضع تاج على رأسه تظهر من أسفله خصلات شعر في شكل هلال فتحته لأسفل، الجبهه قصيرة، ملامح الوجه مطموسة وتبدو العين واسعة وبارزة قليلاً، يحيط بالإمبراطور نقش لكنه مطموس، وبمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها<sup>(٣٠)</sup> لها في الوجه يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN IVSTINIANVS PP. AVG

ويعنى: يحيى سيدنا جستينيان الإمبراطور الخالد.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أسفل الـ M يوجد حرف B الخاص بالورشة، وأعلى الـ M يوجد صليب، على يسار الـ M توجد كلمة سنة ANNO وعلى يمينها يوجد التاريخ 4 I [العام السابع]، أسفل ذلك يوجد خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك KYZ أى دار سك كيزيكوس "Cyzicus".

**الحالة:** العملة كاملة الاستدارة وفي حالة جيدة.

(30) Wolfgang Hahn & Williame Metcalf, Studies In Early, pl.7, figs.71,73-74, pl.8, figs.68-69.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور جستينيان الأول [٥٢٧-٥٦٥م]<sup>(٣١)</sup>، سكّت في العام السابع من حكمه أى في عام ٥٣٣م.

### عملة رقم (٥):- (صورة ١٣)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٢٨) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٦ سم وسمكها ٢ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور البيزنطى [جستين الثانى JUSTIN II ٥٦٥-٥٧٨م] والإمبراطورة [صوفيا Sophia] جالسان على كرسى العرش، الصورة في وضع أمامى، يعلو رأسيهما صليب ويحيط برأسيهما الهالة المقدسة، طمست ملامح الوجهين ويمكن التعرف على أن الإمبراطورة تتأبط الإمبراطور، ويرتدى الإمبراطور والإمبراطورة الخلاميس "χλαμύς"<sup>(٣٢)</sup> ذات الطيات الكثيفة، وأن هناك موطئ قدم أمام العرش، ويوجد نقش إلى جوار الإمبراطورة يظهر منه: NVS PP AVG، بمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(٣٣)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN IVSTINVS PP AVG

**ويعنى:** يحييا سيدنا جستين الإمبراطور الخالد.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أسفل الـ M يوجد حرف E الخاص بالورشة، وأعلى الـ M يوجد صليب، على يسار الـ M توجد كلمة سنة ANNO وعلى يمينها يوجد التاريخ II [العام الثاني]، أسفل ذلك يوجد خط فاصل يليه علامة دار السك ويظهر منها حرفى ON أى CON أى دار سك قسطنطينية "Constsntine"، يلاحظ وجود إطار دائرى

<sup>(٣١)</sup> توجد عملات مشابهة لهذه العملة في صورتى الوجه والظهر ترجع لعصر الإمبراطور جستينيان الأول. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, p.63, fig.207; Dafni Dimitriadou, The History of Coinage, p.71; A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.177, fig.2044; Wolfgang. H.&William M., Studies In Early, pl.8, fig. 134.

<sup>(٣٢)</sup> الخلاميس "χλαμύς": هو الشكل المميز للملابس المدنية وهو عبارة عن معطف طويل أرجوانى اللون يربط على الكتف الأيمن عن طريق بروش (دبوس) مستدير، يحتوى هذا البروش على جوهرة بارزة من أعلى يتدلى منها زخارف عبارة عن ثلاث سلاسل ذهبية أو جواهر مربوطة بسلسلة، استمر الخلاميس بهذا الشكل حتى القرن الثامن والتاسع الميلادى. راجع؛

Depeyrot, Ie bas – Empire Roman, pp.58-59.

<sup>(٣٣)</sup> Hamiyn, Coins, P.127, Fig.557.

للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيمن على ظهر العملة.

**الحالة:** يوجد شرح بالإطار الخارجى.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور جستين الثانى [٥٦٥-٥٧٨م]<sup>(٣٤)</sup>، سكت في العام الثانى من حكمه أى في عام ٥٦٦.

### عملة رقم (٦):- (صورة ١٤)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٣٠) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٦ سم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صورة مزدوجة للإمبراطور [هراكليوس HERACLIUS ٦١٠-٦٤١م] إلى اليسار وإلى جواره ابنه الإمبراطور [هراكليوس قنستنتين HERACLIUS CONSTANTINE] إلى اليمين، واقفان في وضع أمامى ومتوجاً بالتاج الإمبراطورى "αμμεΤο Grown"<sup>(٣٥)</sup> الذى يعلوه الصليب، يرتدى الإمبراطور وابنه الخلاميس والثنايا العرضية واضحة في خلاميس هراكليوس، وربطت العباءة على الكتف الأيمن ويتدلى طرفها على الكتف الأيمن، يمسك كلا منهما بيده اليمنى الكرة الأرضية "Globus Cruciger" يعلوها صليب، يوجد بين التاجين الإمبراطوريين صليب، الجزء أمام الإمبراطور طمست معالمه والنقش غير مقروء، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(٣٦)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

D D N N hERACLIUS ET hERA CONST PP AV.

**ويعنى:** يحيا سيدنا هراكليوس وابنه هراكليوس قنستنتين أغسطس الخالدين.

كرر حرف الـ D N مرتين لأنها تخص اثنين من الأباطرة هما هراكليوس وهراكليوس قنستنتين.

<sup>(٣٤)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور جستين الثانى. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, p.84, fig.360.

<sup>(٣٥)</sup> التاج الإمبراطورى "αμμεΤο Grown": عبارة عن تاج مكون من صفين منحنيين من الجواهر ملاحظين لبعضهما يعلوهما زخرفة أمامية مكونه من صليب يوضع أحيانا فوق نصف دائرة، تربط أربطة الـ Grown خلف الرأس من أسفل وهذه الأربطة لا ترى. راجع؛

Grierson, Catalogue of The Byzantine Coins, pp. 117,119.

<sup>(٣٦)</sup> Andre Grabar, Byzance, L'art byzantin, P.171,fig.117.

يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيمن والسفلى على وجه العملة.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أسفل الـ M يوجد حرف  $\Delta$ <sup>(٣٧)</sup> الخاص بالورشة، وأعلى الـ M توجد كلمة سنة ANNO لكن حرف الـ A مطموس وعلى يمينها يوجد التاريخ III [العام الثالث]، أسفل ذلك يوجد خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك CON أى دار سك قسطنطينية.

يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيمن والسفلى على ظهر العملة.

**الحالة:** العملة غير كاملة الاستدارة، ويوجد شرخ وتآكل في الإطار الخارجى.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس [٦١٠-٦٤١ م]<sup>(٣٨)</sup>، سكت في العام الثالث من حكمه أى في عام ٦١٢ م.

### عملة رقم (٧):- (صورة ١٥)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٣٢) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٨ سم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صورة ثنائية تسجل موكب يتقدمه الإمبراطور [هراكليوس HERACLIUS] إلى اليسار وإلى جواره ابنه الإمبراطور [هراكليوس قنستنتين HERACLIUS CONSTANTINE] إلى اليمين، واقفان في وضع أمامى ومتوجاً بالتاج الإمبراطورى "Grown" الذى يعلوه الصليب اللاتينى، يرتدى الإمبراطور وابنه الخلاميس وثناياه مطموسة، يمسك كلا منهما بيده اليمنى الكرة الأرضية "Globus Cruciger" يعلوها صليب، يوجد بين التاجين الإمبراطوريين صليب، يلاحظ أن ابن الإمبراطور صغير الحجم نحيل.

<sup>(٣٧)</sup> وجود حرف  $\Delta$  على ظهر بعض العملات التى تصور على وجهها شكلين نصفين من عائلة الإمبراطور هراكليوس غير مفهوم مغزى وجودها. راجع؛

Phillips, Byzantine Bronze Coins of Alexandria, p.236.

<sup>(38)</sup> Domaszewicy.L., Bates.M.L., Seventh Century Copper, p.6.

توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنستنتين لذلك أرخت هذه العملة بهذا التاريخ. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, p.152, figs.805,808,809.

يوجد في الهامش نقش لكنه مطموس، يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيسر على وجه العملة.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أعلى الـ M يوجد صليب وأسفل الـ M يوجد حرف Δ الخاص بالورشة، ويسار الـ M توجد كلمة سنة ANNO وعلى يمينها يوجد التاريخ III [العام الثالث]، أسفل ذلك يوجد خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك CON أى دار سك قسطنطينية.

يلاحظ وجود إطار دائري للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء السفلى على ظهر العملة.

يلاحظ التشابه الكبير بين ظهر العملة في [صورة ١٤] وظهر العملة في [صورة ١٥] وهو ما يدل على تماثل موضوع الوجه للإمبراطور هراكليوس وهراكليوس قسطنطين.<sup>(٣٩)</sup>

**الحالة:** يوجد شرخ وتآكل بالإطار الخارجى.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس [٦١٠-٦٤١ م]<sup>(٤٠)</sup>، سكت في العام الثالث من حكمه أى في عام ٦١٢ م.

### عملة رقم (٨):- (صورة ١٦)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٤٠) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٢ سم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور البيزنطى [كونستانس الثانى CONSTANS II ٦٤١-٦٦٨ م]، واقفاً في وضع أمامى، يرتدى التاج الإمبراطورى "Grown"، وبمقارنة هذه العملة مع عملة مشابهة<sup>(٤١)</sup> فإن التاج يتكون من صفيين أو ثلاث صفوف أفقية متلاصقة ومرصعة بالجواهر الصغيرة ويتدلى من كل جانب من

<sup>(٣٩)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة في صورتى الوجه والظهر ولكن الاختلاف في الظهر حيث يوجد أسفل حرف M حرف B بدلاً من حرف Δ والتاريخ XIII ودار السك OCNKO. راجع؛ Clive Foss, Arab-Byzantine Coins, P. 11, Cat.No. 1.

<sup>(٤٠)</sup> Domaszewicy.L., Bates.M.L., Seventh Century Copper, p.6.

توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قسطنطين لذلك أرخت هذه العملة بهذا التاريخ. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, p.152, figs.805,808,809.

<sup>(٤١)</sup> Showers, Classical Numismatic Group, N.2086, p.18.

جانبي التاج جوهره كبيرة ويوجد صليب فوق منتصف التاج، يرتدى الإمبراطور الـ "Ioros" "λῶρος"<sup>(٤٢)</sup> الذي تظهر ثناياه على الصدر ويصل إلى القدمين وإن كانت بعض زخارفه غير واضحة، يمسك الإمبراطور في يده اليمنى الصليب الطويل، ويمسك بيده اليسرى الكرة الأرضية يعلوها الصليب<sup>(٤٣)</sup>، ملامح الوجه غير واضحة تماماً والنقوش مطموسة، بمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(٤٤)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان: -

€ N T ᵀ TO NIKΑ

يعنى: لتنتصر تحت هذه الراية.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة m مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أعلى الـ m يوجد صليب ويمين حرف الـ m حروف لاتينية "O N T"، ويسار حرف الـ m حروف غير واضحة، أسفل حرف الـ m يوجد خط مستقيم أفقى، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل بارزة حلقة متصلة تحيط بالحروف اللاتينية تظهر أجزاء منها في الجزء الأيمن والسفلى على ظهر العملة.

**الحالة:** حالة العملة سيئة، حوافها الخارجية مفقودة، وبها كسر من أعلى وأسفل.

**التأريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى في فترة إعادة الإحتلال البيزنطى القصيرة لمصر في عامى [٦٤٥-٦٤٦م]، لأن تصوير كونستانس الثانى على العملة وهو واقف يحمل الصليب الطويل والكرة الأرضية فوقها الصليب كانت في هذه الفترة.<sup>(٤٥)</sup>

<sup>(٤٢)</sup> "Ioros" "λῶρος": هو الشكل المميز للملابس القنصلية، وهو رداء مطرز يلتف حول الجسم بشكل يجعل نهايته تتدلى فوق الذراع الأيسر، ويسقط بشكل مستقيم من الأمام والخلف ويصل حتى الرسغ (المفصل بين الساق والقدم)، وهو يلبس فوق رداء بسيط مصنوع من الحرير أو من مادة أخرى. راجع:

Grierson, Catalogue of The Byzantine Coins, pp.117,119.

<sup>(٤٣)</sup> أثناء فترة إعادة الإحتلال البيزنطى لمصر في عامى [٦٤٥-٦٤٦م] صور الإمبراطور كونستانس II على وجه العملة وهو واقف يحمل الكرة الأرضية والصليب الطويل، وهذا الإصدار مشتق من العملة البرونزية الصادرة من دار سك القسطنطينية، وهذا الإصدار كان ينقسم إلى مجموعتين: **المجموعة الأولى** يوجد على ظهرها الصليب فوق كرة، و**المجموعة الثانية** يوجد على ظهرها الصليب فوق قاعدة مسطحة، والعملة التى صدرت من مصر في هذه الفترة كانت تحمل الكتابة الآتية: EN TOUTO NIKΑ. راجع؛

Domaszewice, Bates, The Copper Coinage, p.14.

<sup>(٤٤)</sup> Clive Foss, Arab-Byzantine Coins, P.20.

<sup>(٤٥)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى. راجع؛ David R.Sear, Byzantine Coins, pp.183, figs.100-101,p.191, fig.1053.

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٤١) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٤ سم وسمكها ١ ملم.

**وجه العملة:** صور عليه الإمبراطور البيزنطي [كونستانس الثاني CONSTANS II] واقفاً في وضع أمامي، يرتدى التاج الإمبراطوري "Grown"، يرتدى الإمبراطور الـ Ioros الذي يصل إلى القدمين وإن كانت زخارفه غير واضحة، يمسك الإمبراطور في يده اليمنى الصليب الطويل، ويمسك بيده اليسرى الكرة الأرضية يعلوها الصليب، ملامح الوجه غير واضحة تماماً والنقوش مطموسة، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها<sup>(٤٦)</sup> يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

ENTÖTONIKA يعنى: لتنتصر تحت هذه الراية.

**ظهر العملة:** يحمل الظهر علامة القيمة m مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، يسار حرف الـ m توجد كلمة سنة ANNO حيث يظهر منها حروف NNO أسفل حرف الـ m يوجد خط مستقيم أفقى يليه نقوش مطموسة ويمين حرف m حروف غير واضحة.

الوجه والظهر ينتشباها مع العملة السابقة ولكن الاختلاف هنا في هذه العملة هو عدم وجود دائرة خطية تحيط بالحروف اللاتينية وتختلف النقوش الموجودة على ظهر العملة.

**الحالة:** حوافها الخارجية مفقودة والإطار الخارجى به شرح.

**التاريخ:** ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى [٦٤٥-٦٤٦ م].<sup>(٤٧)</sup>

**الدراسة التحليلية:**

رغم قلة أعداد العملات المقروءة والصالحة للدراسة من مجموعة رشيد إلا أن هذه المجموعة من العملات موضوع الدراسة تنسم بالتنوع والثراء سواء من حيث المادة المصنوعة منها أو اختلاف فناتها، وكذلك الموضوعات المصورة عليها، وسوف تتناول الدراسة التحليلية بشيء من التفصيل كل عنصر على حد نظراً لأن هذه المجموعة تنشر لأول مرة.

<sup>(46)</sup> Clive Foss, Arab-Byzantine Coins, P.20

<sup>(٤٧)</sup> توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى. راجع؛ Andrew Burnett, The Coins of Late Antiquity, p.5, fig.11, Hamiyn, Coins, P.118, Fig.527 .

## أولاً: المادة المصنوع منها العملات:-

تنوعت المادة التي صنعت منها هذه المجموعة من العملات فكانت من معدنين هما البرونز والنحاس.

البرونز عبارة عن معدن يتكون أساساً من النحاس والقصدير وبعض المعادن الأخرى، وهذه المادة التي تصنع منها العملات تحتوى على نسبة من النحاس تتراوح بين ٩-٣٦% وبذلك تزداد صلابتها، وعملات هذه المجموعة من رشيد أغلبها من معدن البرونز وذلك ربما لما يتميز به هذا المعدن حيث يقاوم الصدأ والبرى والاحتكاك، يلاحظ أن مجموعة العملات الرومانية أغلبها من البرونز صور من [١-٦، ٨]، والعملات البيزنطية صنعت جميعها من معدن البرونز، أما النحاس لا يوجد عادة في الطبيعة كفلز خالص كما يوجد الذهب، لكنه يستخلص غالباً بطرق صناعية من خاماته التي لا تفتت النظر إليها، ومع ذلك فإنه من أقدم المعادن المعروفة للإنسان، إذ استخدم في مصر قبل الذهب في فترة البدارى وفى عصر ما قبل الأسرات القديمة<sup>(٤٨)</sup>، ولم يظهر سوى على عملة واحدة من العملات الرومانية [صورة ٧].

## ثانياً: فئات العملة:-

تنوعت فئات العملة في مجموعة رشيد من العملات التي ترجع للعصر الرومانى ولكنها كانت فئة واحدة في العملات التي ترجع إلى العصر البيزنطى، ويمكن تصنيفهما كالتالى:-

## العملة التي ترجع إلى العصر الرومانى ظهرت فئات:

**الفوليس Follis**: مأخوذة من كلمة لاتينية PHALLIS وهو نوع من النقود التي عرفت منذ القدم، عبارة عن قطعة كبيرة من معدن البرونز، وأحياناً تكون من النحاس وهي تزن ١٥٠ جرام، وظهرت على أغلب عملات رشيد والتي ترجع للفترة الرومانية صور [١-٤، ٨].

**ميليارسنس Miliarensis**: تساوى ١/١٠٠٠ من رطل الفضة، تتكون من فئتين:

الفئة الأولى: ثقيلة وكانت تزن ٥,٤ جرامات.

الفئة الثانية: خفيفة وتزن ٤,٥ جرامات، ظهرت على عملات صور [٥-٧].

## أما في العملات البيزنطية ظهرت فئات:

الفوليس صور [٩-١٧].

(٤٨) الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٣٢٧.

هى عبارة عن كتابات أو اختصارات تشير إلى اسم السلطة التى أصدرت العملة أو علامات تاريخ أو ألقاب الحكام وأسمائهم أو أسماء دور السك التى أصدرت العملة مما يساعد على تحديد هوية قطعة العملة.<sup>(٤٩)</sup>

#### أ- النقوش على العملات الرومانية:

تختلف النقوش المسجلة على العملات الرومانية باختلاف الأباطرة حيث لم تكن هذه المجموعة لإمبراطور واحد، وتظهر الدراسة أيضاً أن النقوش كانت توجد على كل من وجه وظهر العملة، وهناك عملات توجد عليها بقايا لنقش ولكنه غير واضح المعالم، والسبب في ذلك يرجع لحالة العملة من الحفظ، مثال ذلك العملات [صور ٦،٣]، وهو السبب ذاته في وجود عملات طمس عليها النقش تماماً، مثال ذلك [صورة ٥]، أما باقى العملات فكانت النقوش اما واضحة تماماً أو واضحة إلى حد ما، وقد لجأ الباحث في الدراسة بعمل مقارنة بعملات أخرى مشابهة.

يشمل وجه العملة الرومانية نقوشاً لأسماء وألقاب الأباطرة أو أسماء وألقاب زوجات الأباطرة كما في العملة [صورة ١] وهى عملة ترجع لعصر الإمبراطور سبتيروس سيفيروس ونقش على وجهها اسم زوجته يوليا دومنا: IVLIA DOMNA AVG

أما على الظهر فهناك مجموعة من العملات لا تظهر عليها نقوش والأرجح أنها كانت موجودة ولكنها طمست كما في العملات صور [١-٣، ٥].

#### أما في باقى العملات فقد تنوعت النقوش على الظهر ومنها:

##### علامات دور السك:

ظهرت علامات دور السك منذ منتصف القرن الثالث الميلادى، وإن كانت وجدت قبل ذلك في حالات نادرة بشكل دائرى حول إطار العملة، أما في مجموعة العملات الرومانية الموجودة بمنطقة آثار رشيد فتتوعدت دور السك مثل:

SMK: كيزيكوس، وظهرت على عملة [صورة ٧].

Thessalonica:SMTS "تسالونيكاً"، ظهرت على عملة [صورة ٨].

كما كانت دار السك تنقسم إلى عدة معامل Officinae لضرب العملة عن طريق استخدام الحروف الأبجدية مثل حرف P [صورة ٤].

<sup>(٤٩)</sup> علياء إبراهيم السيد محمود، مجموعة عملة كوم أو شيم، ص ١٨.

## ب- النقوش على العملات البيزنطية:

تختلف النقوش المسجلة على العملات البيزنطية باختلاف الأباطرة حيث لم تكن هذه المجموعة لإمبراطور واحد، وتظهر الدراسة أيضاً أن النقوش كانت توجد على كل من وجه وظهر العملة، وهناك عملات توجد عليها بقايا لنقش ولكنه غير واضح المعالم، والسبب في ذلك يرجع لحالة العملة من الحفظ، مثال ذلك العملات [صور ١١، ١٥] وهو السبب ذاته في وجود عملات طمس عليها النقش تماماً، مثال ذلك العملات [صور ١٢، ١٤، ١٦-١٧]، أما باقي العملات فكانت النقوش إما واضحة تماماً (صورة ٩)، أو واضحة إلى حد ما [صور ١٠، ١٣]، وقد لجأ الباحث في الدراسة بعمل دراسة مقارنة بعملات أخرى مشابهة.

يشمل وجه العملة البيزنطية نقوشاً لأسماء وألقاب الأباطرة، أما على الظهر فقد جاءت النقوش واضحة ومتنوعة ومنها:

### ١- علامات التاريخ:

ظهر التاريخ على الكثير من العملات البيزنطية طبقاً لسنوات حكم كل إمبراطور منذ القرن السادس وحتى بداية القرن الثامن، وكان التاريخ يكتب بالأرقام اللاتينية أو بالحروف، استخدمت الأرقام اللاتينية في كتابة التاريخ في عملات رشيد كالتالي:

II - العام الثاني في [صورة ١٣].

III- العام الثالث في [صور ١٤-١٥].

4II- العام السابع في [صورة ١٢].

أما باقي العملات لم يظهر عليها تاريخ.

### ٢- علامات دور السك:

مع مجئ عصر أناستاسيوس كانت سلسلة دور السك الإمبراطورية قد تقلصت إلى اثنتين هما القسطنطينية "Constantinopole" و تسالونيك "Thessalonica"، وبعد الإصلاح النقدي الذي قام به أناستاسيوس أصبحت دور السك أربع حيث أضيفت نيقوميديا "Nicomedia" وأنطاكيا "Antioch"، وفي عهد جستين الأول أعيد تشغيل دارى سك كيزيكوس والإسكندرية، ومع غزوات الإمبراطور جستينيان ومحاولاته إعادة إحياء الإمبراطورية الرومانية تطلب الأمر إحياء وإنشاء دور سك أخرى، تنوعت دور السك في عملات رشيد مثل:

CON- قسطنطينية صور [٩، ١١، ١٣، ١٤ - ١٥].

KYZ- كيزيكوس [صورة ١٢].

وجاءت علامة دار السك في العملات [صور ١٠، ١٦] مطموسة، وعلامة دار السك في العملة [صورة ١٧] غير واضحة.

٣- علامات الورشة: مثل:-

- E صور [١٣، ٩].

- Δ صور [١- ١١، ١٤ - ١٥].

- B صورة [١٢].

#### رابعاً: الموضوعات المصورة على العملة:-

من العناصر الهامة جداً في مجموعة رشيد محل الدراسة كان الموضوع المصور، فقد تنوعت واختلقت الموضوعات المصورة بين موضوعات دينية وأسطورية ارتبطت بشكل مباشر بالثقافة المنتشرة في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، وعكست واقعاً سياسياً ودينياً كان سائداً في تلك الفترة حيث صورت الصور الشخصية للأباطرة الرومان والبيزنطيين بسماحتها وملاحها المميزة والتي عرفت في الفنون الأخرى كفن النحت، كما صورت الآلهة التي انتشرت بشكل خاص في تلك الفترة مثل فينوس.

#### أ- الموضوعات المصورة على العملات الرومانية:

انتمت الموضوعات المصورة على مجموعة العملة الرومانية بتنوعها، فصورت الصور الشخصية للأباطرة وتميزت كل صورة عن غيرها بلامح وتعبيرات وتسريحات شعر، كما تنوعت استخدام الرموز والأدوات المستخدمة مع الشخصيات المصورة، كما تنوعت الشخصيات الدينية على العملة.

**وجه العملة:** كان يحمل وجه العملة صورة الإمبراطور، وتعتبر هي الموضوع الوحيد السائد على وجه العملة الرومانية، حيث أدرك الإمبراطور مدى أهمية انتشار تماثله وصوره في كل منطقة في الإمبراطورية، ولعله رأى أن المنحوتات يمكن تدميرها وأن العملة أكثر بقاء وانتشار ومن ثم يمكن أن تحمل صورته كما يريد أن يظهرها لشعبه الذي يتداول هذه العملة في تعاملاته اليومية سواء كإله أو محارب أو منتصر، واقتصر الوجه على تصوير الأباطرة وتوجد عملات تحمل رأس الإمبراطور فقط كما في العملة [صورة ١]، وعملات أخرى تظهر أشكال نصفية بالإضافة إلى الرأس والشكل النصفى قد يرتدى التوجا أو الدرقة كما في باقي العملات الرومانية، كما يلاحظ أن الأباطرة يصورون دائماً وعلى رؤوسهم التاج الإمبراطوري كما في أغلب العملات في رشيد [صور ٥ - ٧]، بينما كانت

رؤوس القياصرة عارية كما في عملة ليكينيوس [صورة ٤] وصور بعض الأباطرة بالتاج المشع [صور ٢ ، ٣]، الشيء المثير للانتباه أن هذه الصور التي تناولت الأباطرة الرومان كانت نفسها هي الصورة الشائعة لهم في روما والولايات الرومانية التابعة لها في فن النحت تحديداً فن الصور الشخصية، على سبيل المثال عملة الإمبراطور ماكسيميانوس [صورة ٢] تعكس الحدة والصراخ والأنف المستقيم والعيون المفتوحة والجبهة العريضة بعض الشيء والعنق القوى وكذلك أيضاً بالنسبة للحية، وهي الصورة التي صور عليها في فن الصور الشخصية مثال ذلك التمثال النصفى الموجود بالمتحف المصري<sup>(٥٠)</sup>، أيضاً عملة الإمبراطور ليكينيوس [صورة ٤] يمكن مقارنتها بالصورة الشخصية لليكينيوس في فن النحت الروماني حيث تعكس الاتجاهات الهندسية والزخرفية مثال ذلك صورة من منحوتات قوس قسطنطين بروما<sup>(٥١)</sup>.

**ظهر العملة:** استغل الرومان فنونهم لخدمة أغراضهم السياسية وكانت العملة أحد الفنون الهامة التي استغلّت للإعلان عن إنجازات عسكرية وسياسية وآلهة، ويمكن تصنيف الموضوعات المصورة على ظهر العملة الرومانية إلى:-

١- موضوعات خاصة بالإمبراطور [صورة ٣].

٢- موضوعات خاصة بأبناء الإمبراطور [صورة ٥].

٣- موضوعات خاصة بالعسكريين [صورة ٧].

٣- موضوعات دينية تتعلق بتصوير الآلهة اليونانية والرومانية:

**فينوس:** إلهة الحب والجمال والخصوبة [صورة ١].

**٣- التجسيد:** كانت المعاني المجردة تجسد في معظمها على هيئة نساء والقليل منها على هيئة رجال، وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالدعاية للإمبراطورية والعائلة الإمبراطورية، من المعاني المجسدة التي ظهرت على عملة رشيد:

جينوس Genius: الروح الحارسة، ظهر عارياً تماماً فيما عدا خلاميس يلتف حول يده اليسرى والتي تمسك بقرن الخيرات ويمسك في اليمنى الباترا [صورة ٤].

(٥٠) عزيزة سعيد محمود، النحت الروماني، ص ٢٢٤، صورة ١٩٧.

(٥١) عزيزة سعيد محمود، ص ٢٢٥، صورة ١٩٩.

٤- الحيوانات:

- الذئبة والتوأمين [صورة ٨].

٥- الرموز والأدوات الجامدة:

- إناء الباترا ظهر مع جينبوس [صورة ٤].

- أدوات الحرب [صورة ٣، ٥، ٧].

ب- الموضوعات المصورة على العملات البيزنطية:

استمت الموضوعات بالتنوع فعلى الوجه صور الإمبراطور بمفرده [صور: ٩-

١٢، ١٦-١٧] أو الإمبراطور وأحد أفراد عائلته [صور: ١٣-١٥]، أما الظهر:

١- حمل علامة القيمة M، وكتبت M، m .

٢- الرموز والأدوات الجامدة:

- الصليب: صور [١٠ - ١٣، ١٥ - ١٦].

- النجمة السداسية [صورة ١٠].

- النجمة الثمانية [صورة ٩].

أما من حيث الملابس والزي المصور على عملة رشيد فتتبع ما بين الملابس

العسكرية [صورة ١٢]، والملابس المدنية والشكل المميز لها هو الخلاميس

[صور ١٣-١٥] والملابس القنصلية والشكل المميز لها هو الـ Ioros [صور ١٦-

١٧].

يتبين من دراسة هذه المجموعة من العملات التي تنشر لأول مرة ما يلي:

- ١- تميزت العملات برشيد بطبيعة خاصة حيث عكست البيئة المحيطة بها، وأيضاً معلومات هامة عن هيئة تصوير الأباطرة الرومان والبيزنطيين من خلال صورهم الشخصية على العملة.
- ٢- أن هذه المجموعة صنعت من مادتين هما البرونز والنحاس في مجموعة العملة الرومانية، بينما كان البرونز فقط هو مادة صناعة العملة البيزنطية.
- ٣- تنوع فئة مجموعة العملة برشيد في العملة الرومانية مثل الفوليس وميليارنس، أما في العملة البيزنطية فكانت الفوليس فقط.
- ٤- تنوعت النقوش على العملات الرومانية وخاصة على الظهر.
- ٥- تنوعت النقوش على العملات البيزنطية وخاصة على الظهر مثل نقوش علامات التاريخ ودور السك والورشة.
- ٦- تنوعت الموضوعات المصورة على العملات الرومانية والعملات البيزنطية وكانت صور الأباطرة بسماتها ومميزاتها هي الغالبة على وجه العملة، حيث لم تختلف على النمط السائد في تصويرهم في الفنون الأخرى كفن النحت.
- ٧- اتبعت العملات الرومانية والبيزنطية في رشيد الأساليب الفنية المتبعة في الفنون الأخرى خاصة النحت حيث سيطر الأسلوب المثالي عند تصوير الفنان للأباطرة، وبذلك أضفى على صورهم مظاهر البطولة والشباب كما ظهرت بعض الملامح الواقعية للأباطرة.
- ٨- تنوعت الموضوعات المصورة على ظهر العملة الرومانية مثل تصوير الآلهة والعسكريين، وأيضاً التجسيد، وتصوير الحيوانات والرموز والأدوات الجامدة.
- ٩- تنوعت التيجان في العملات الرومانية ما بين [التاج الإمبراطوري "diadem onafetos"، التاج المشع، الخوذة Galea].
- ١٠- تنوعت التيجان في العملات البيزنطية ما بين [التاج الإمبراطوري "diadem onafetos"، التاج الإمبراطوري Grown αμμετο ، تاج نباتي].

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، تـ زكى اسكندر، محمد زكريا غنيم، القاهرة، ١٩٤٥م.

المراجع العربية:

- إبراهيم عنانى، قلعة رشيد مفتاح الحضارة، دراسة للعمارة الحديثة والبحرية الاسلامية، الإسكندرية، ١٩٩١م.

- إيمان محمد عبد الخالق جمعة، المؤثرات الأجنبية في عملات المدن العشر الرومانية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م.

- حسين عبد العزيز، العملة الرومانية والبيزنطية، الإسكندرية، ٢٠١٠م.

- سيد رشدى، العملة في العصر الرومانى، (د.م)، (د.ت).

- علياء إبراهيم السيد محمود، مجموعة عملة كوم أو شيم المحفوظة في المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية "دراسة أثرية"، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، طنطا، ١٩٩٧م.

- محمود سعيد عمران، أبجديات، النقود البيزنطية، الجزء الخامس، ٢٠١٠م.

- مها محمد السيد، رشيد في العصرين الرومانى والبيزنطى، دراسات لمكتشفات جديدة، الحضرى للطباعة، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

- يسرا محمد ناصر عبد الباسط، مظاهر تأليه الإمبراطور وأعضاء العائلة الإمبراطورية على العملة الرومانية "منذ عهد أغسطس وحتى عهد قسطنطين الأول"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، الإسكندرية، ٢٠١٣م.

المراجع الأجنبية:

- Andrew Burnett, 1977, The Coins of Late Antiquity AD 400-700.

- Andre Grabar, 1992, Byzance, L'art byzantin dans les Collections Publiques Francaises, Paris.

- Angelo Geissen, 1995, Katalog Alexandrinischer Kaisermunzen der Sammlung des Instituts fur Altertumskunde der Universitat Zu Koin.

- A Mail Bid Sale, 1996, Classical Numismatic Group, INC. Auction 37, London.

- Breccia.E, 1914, Alexandria ad Aegyptum, Bergamo.

- C.H.V.Sutherland, M.A., D.Litt., F.S.A., R.A.G. Carson, M.A., 1966, The Roman Imperial Coinage, London.

- CARSON.R.A.G., 1980, Principal Coins of The Romans, London.

- CARSON.R.A.G., 1981, Principal Coins of The Romans, British Museum.

- CARSON.R.A.G., 1981, Principal Coins of The Romans, Vol.111, British Museum.

- CARSON.R.A.G.,&P.V.Hill&J.P.C.Kent.,1978,Late Roman Bronze Coinage,British Museum.
- Clive Foss,2008,Arab-Byzantine Coins,An Introduction,With A catalogue of The Dumbarton Oaks Collection.
- David R.Sear,1974, Byzantine Coins and their values, London.
- Domaszewicy.L., Bates.M.L.,1995,Seventh Century Copper Coinage, Egyptae.
- Dafni Dimitriadou,1998,The History of Coinage,Nunismatic Museum.
- Dominique Gerin, Angelo Geissen, Michel Amandry,2008, AEgyptiaca Serta in Soheir Bakhoummemorial, Me'langes de numismatique, d'iconographie et d'histoire.
- Domaszewice,Bates,The Copper Coinage of Egypt in The Seventh Century.
- Depeyrot, Ie bas – Empire Roman.–
- Grierson,Catalogue of The Byzantine Coins.
- Hamiyn,1980,Coins, London, New York
- Jean-Yves Empereur,1987, Le Bas-Empire Roman e'conomie et numismatique.
- J.Irmscher,1987, Das Grosse Lexikon der Antike, Heyne Verlag, Munchen.
- N.Purcell, 1998, Strabo,in:The Oxford Companion to Classical Civilization, Oxford.
- Paphos,1990, The Coins from The House of Dionysos.
- Phillips, Byzantine Bronze Coins of Alexandria.
- Richard Reece,1970, Roman Coins,London.
- Sutherland,C.H.V&Carson,R.A.G.,1967, The Roman Imperial Coinage,Vol.VI,From Diocletian's reform (A.D 294) to the Death of Maximinus (A.D 313), London.
- . - Stevenson, Smith, Madden, Dictionary of Roman Coins.
- Showers, Classical Numismatic Group.
- Wiet.G.,1937, Histoire de la Nation Egyptienne, Tome IV, Paris.

## العملات الرومانية

ملحق ١:

رقم العملة	رقم الصورة	رقمها في السجلات	الصورة على الوجه (obv)	الصورة على الظهر (Rev)	تأريخها
١	١	٥١	يوليا دومنا	الإلهة فينوس	عصر سفيروس [١٩٣-٢١١م]
٢	٢	٦٩	الإمبراطور ماكسيميانوس	نقش مطموس	عصر ماكسيميانوس [٢٣٥-٢٣٨م]
٣	٣	٤٩	الإمبراطور فاليريان	تتويج الإمبراطور لقائد عسكري	عصر فاليريان [٢٥٣-٢٦٠م]
٤	٤	٣٦	الإمبراطور ليكينوس	جينيوس	عصر ليكينوس [٣١٣-٣٢٣م]
٥	٥	٤٣	الإمبراطور قنسطنطين الأول	أبناء الإمبراطور الثلاثة	عصر قنسطنطين الأول [٣٣٧-٣٤٠م]
٦	٦	٣٤	الإمبراطور قنسطنطين الأول	شخصان يلتقان ظهوراً بظهر	عصر قنسطنطين الأول [٣٣٠-٣٣٣م]
٧	٧	٦١	الإمبراطور قنسطنطين الثاني	جنديان يرتديان ملابس عسكرية	عصر قنسطنطين الثاني [٣٣٥-٣٣٧م]
٨	٨	٣٨	الإلهة روما	الذئبة والتوأمين	[٣٣٠-٣٣٧م]

## العملات البيزنطية

ملحق ٢:

رقم العملة	رقم الصورة	رقمها في السجل	الصورة على الوجه (obv)	الصورة على الظهر (Rev)	تاريخها
١	٩	٦٧	الإمبراطور أناستاسيوس الأول	علامة القيمة M	٤٩١- [م٥١٨]
٢	١٠	٢٧	الإمبراطور أناستاسيوس الأول	علامة القيمة M	٤٩١- [م٥١٨]
٣	١١	٦٨	الإمبراطور أناستاسيوس الأول	علامة القيمة M	٤٩١- [م٥١٨]
٤	١٢	٢٩	الإمبراطور جستينان الأول	علامة القيمة M	العام السابع من حكم جستينان الأول [٥٢٧-٥٦٥م]
٥	١٣	٢٨	الإمبراطور جستين الثاني والإمبراطورة صوفيا	علامة القيمة M	العام الثاني لحكم جستين الثاني [٥٦٥-٥٧٨م]
٦	١٤	٣٠	الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين	علامة القيمة M	العام الثالث لحكم هراكليوس [٦١٠-٦٤١م]
٧	١٥	٣٢	الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين	علامة القيمة M	العام الثالث لحكم هراكليوس [٦١٠-٦٤١م]
٨	١٦	٤٠	الإمبراطور كونستانس الثاني	علامة القيمة m	٦٤٥- [م٦٤٦]
٩	١٧	٤١	الإمبراطور كونستانس الثاني	علامة القيمة m	٦٤٥- [م٦٤٦]

ظهر العملة	وجه العملة
<p>١- شعارات: VEVERI.VICTRICI يعنى: [فينوس الهة السلام أو فينوس المنتصره]  SALVSET SPES REIPUBLICAE يعنى: [سلامة وأمن الدولة]</p>	<p>١- أسماء وألقاب الأباطرة: IMP C MAXIMIANVS PP AVG يعنى: [الإمبراطور قيصر أغسطس ماكسيميانوس الخالد]  IMP.CAES.P.LIC.VALERIANVS.AVG. يعنى: [الإمبراطور قيصر أغسطس ليكينيوس فاليريانوس الخالد]  CONSTANS PIVS FELIX AVG. يعنى: [قنسطنطين الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه]  IVL CONSTANS PIVS FELIX AVG يعنى: [قنسطنطين الثانى الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه] ROMA يعنى: [روما]</p>
<p>٢- نقوش لعلامات دور السك: SMK: [كيزيكوس] AMB Ambianum [أمبيانوم] SMTSE Thessalonica [تسالونيكيا]</p>	<p>٢- أسماء وألقاب زوجات الأباطرة IVLIA DOMNA AVG [يوليا دومنا الخالدة]</p>

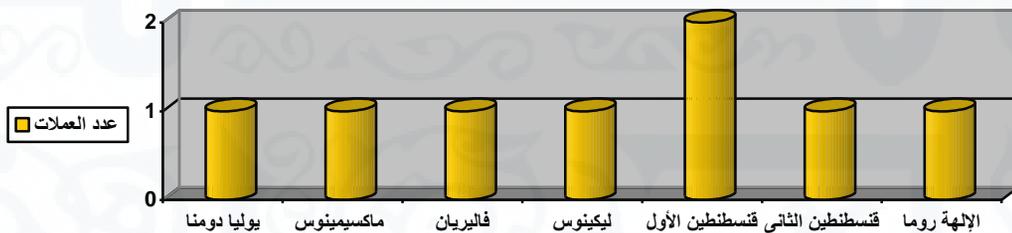
النقوش على العملات  
البيزنطية

ملحق: ٤

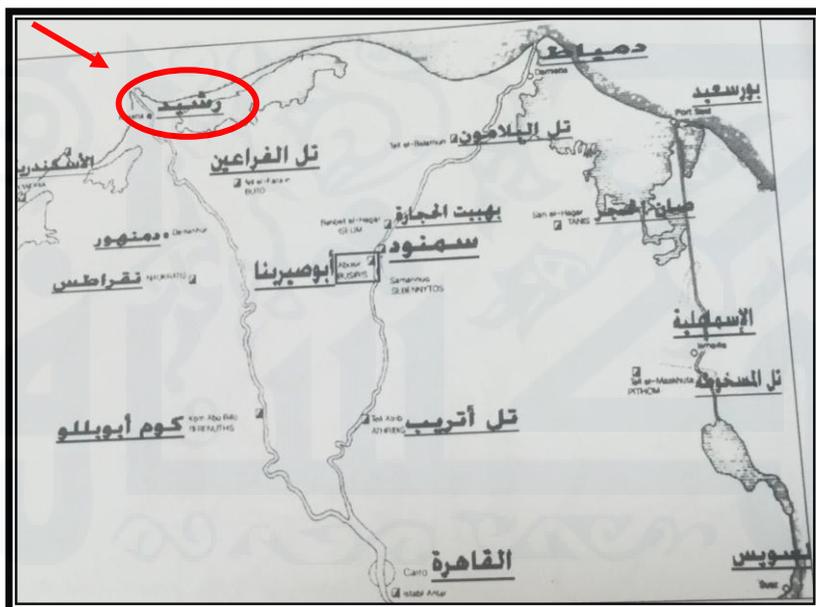
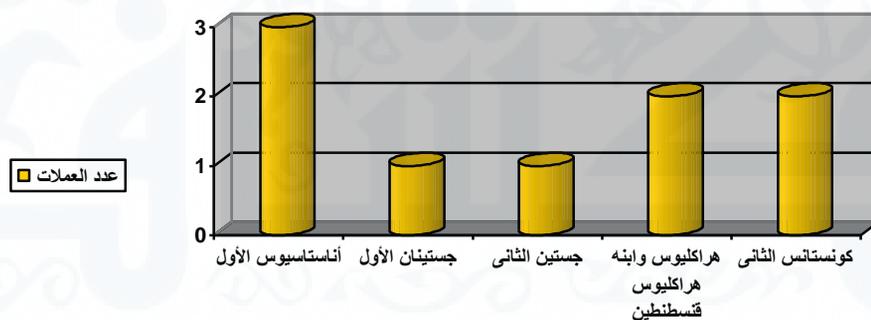
ظهر العملة	وجه العملة
<p>١- نقوش لعلامات التاريخ:</p> <p>ANNO: سنة</p> <p>II: العام الثاني.</p> <p>III: العام الثالث.</p> <p>4II: العام السابع.</p>	<p>١- أسماء وألقاب الأباطرة:</p> <p>DN ANASTA SIVS PP AVG</p> <p>يعنى: [يحييا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد]</p> <p>DN IVSTINIANVS PP AVG</p> <p>يعنى: [يحييا سيدنا جستينان الخالد]</p> <p>DN IVSTINVS PP AVG</p> <p>يعنى: [يحييا سيدنا جستين الإمبراطور الخالد]</p>
<p>٢- نقوش لعلامات دور السك:</p> <p>CON: علامة دار سك قسطنطينية.</p> <p>KYZ: علامة دار سك كيزيكوس.</p>	<p>DDNN hERACLIUS ET hERA CONST PP AV.</p> <p>يعنى: [يحييا سيدنا هراكليوس وابنه هراكليوس قسطنطين أغسطس الخالد]</p> <p>ENTONIKA</p> <p>يعنى: [للتنصر تحت هذه الراية].</p>
<p>٣- علامات الورشة:-</p> <p>E -</p> <p>Δ -</p> <p>B -</p>	

ملحق: ٥		خصائص عملات رشيد
المادة:		البرونز - النحاس
الفئات:		العملة الرومانية الفوليس - ميليارنس
		العملة البيزنطية الفوليس
النقوش		الوجه أسماء وألقاب الأباطرة الرومانيين وزوجاتهم والبيزنطيين
		الظهر علامات التاريخ: ANNO
		علامات دور السك: CON- SMTSE - SMK-KYZ
		علامات الورشة:- E - Δ - B -
الموضوعات التصويرية		الوجه صور شخصية للأباطرة
		الظهر ١-موضوعات خاصة بالإمبراطور. ٢-موضوعات خاصة بالعسكريين. ٣-الإلهة: فينوس. ٤-التجسيد: جينيوس. ٥-الحيوانات: الذئبة. ٦-الرموز والأدوات الجامدة: إناء الباترا ١ - الصليب - أدوات الحرب.

### دراسة بيانية للعملة الرومانية



### دراسة بيانية للعملة البيزنطية



(خريطة رقم ١) موقع رشيد

D.Arnold, 1999, Temples of the Last Pharohs, Oxford, p.20, map.XVI.

العملات الرومانية



سجل ٥١

صورة ١ تصوير الباحث



سجل ٦٩

صورة ٢ تصوير الباحث



سجل ٤٩

صورة ٣ تصوير الباحث



صورة ٤ تصوير الباحث



صورة ٥ تصوير الباحث



صورة ٦ تصوير الباحث



سجل ٦١

صورة ٧ تصوير الباحث



سجل ٣٨

صورة ٨ تصوير الباحث

العملات البيزنطية



سجل ٦٧

صورة ٩ تصوير الباحث



صورة ١٠ تصوير الباحث



صورة ١١ تصوير الباحث



صورة ١٢ تصوير الباحث



سجل ٢٨

صورة ١٣ تصوير الباحث



سجل ٣٠

صورة ١٤ تصوير الباحث



سجل ٣٢

صورة ١٥ تصوير الباحث



سجل ٤٠

تصوير الباحث

صورة ١٦



سجل ٤١

تصوير الباحث

صورة ١٧

**"A study of A Collection of Roman and Byzantine Coins  
From An Artifacts Finding in Rashid excavation" In 1992-  
1995AD.**

**Dr. Azza abd el- hamed Kabil\***

**Abstract:**

• This research aims at studying seventeen currencies that were never published before and are currently preserved at Rosetta Monuments Warehouse. The research presents a descriptive study of such currency including currency number in the warehouse registry, currency material, denomination, diameter, and weight, presenting a detailed explanation of the subjects depicted on the currency observe and reverse, in addition to reading the inscriptions registered on such currency and its importance in studying this group whether in the subject or date. Nonetheless, the research aims at presenting a careful descriptive study involving: the material of which the currency is made, currency denominations, the mints where the currency was coined and whether the currency is local or foreign and analyzing the depicted subject and its prevalence in Egypt and abroad. The illustrative and statistical study is deemed to be a method for reading this discovery.

The research presents a descriptive study of these currencies along with a detailed explanation of the subjects depicted on the currency observe and reverse. Besides, the research presents reading the inscriptions registered on this currency and dating every currency by comparing it with other similar currencies. Furthermore, the research aims at presenting a careful analytical study involving the material of which the currency is made; such as bronze and copper, currency denominations that were diverse in Rosetta from follis and miliarness.

While the inscriptions on the currencies dated to Roman era differed from one emperor to another. There were inscriptions on

---

• Lecturer, Faculty of Arts, Tanta University [dr.azza.kabil@gmail.com](mailto:dr.azza.kabil@gmail.com)

the currency observe and reverse; as the observe includes inscriptions of names and surnames of the emperors and their wives. However, the inscriptions varied on the reverse, among them:

- **Mints Marks Inscriptions:** As the mints varied, such as: SMK: Cyzicus, SMTSE: Thessalonica

The mints were divided into several officinae for minting the currency by using the alphabets such as P.

Inscriptions on Byzantine currencies were on the currency observe and reverse; as the Byzantine currency observe includes inscriptions of emperors' names and surnames. However, the inscriptions varied on the reverse, among them:

- **Dating Marks Inscriptions:**

ANNO – means year.

II – Second Year, III – Third Year, 4II – Seventh Year.

**Mints Marks Inscriptions:** As the mints varied, such as:

CON – Constantinople, KYZ – Cyzicus

**Workshop Marks, such as:** B- Δ – E

**Key words:**

Roman Coins.- Byzantine Coins - Emperor's subjects - His Solders subjects - Dating Marks Inscriptions - Mints Marks Inscriptions of Roman Coins - Mints Marks Inscriptions of Byzantine Coins - Workshop Marks - Anthropomorphism-Symbols & Hard Tools.